الطوفان الأحمر يهدد مستقبل سولسكاير مع الشياطين

يعيش مدرب مانشستر يونايتد أولي جونار سولسكاير ظروفًا صعبة، نتيجة للبداية السيئة التي قدمها الفريق هذا الموسم، حيث يحتل حاليا المركز الثاني عشر على سلم ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد مرور ثماني جولات.

المدرب النرويجي يعلم جيدا أن أي هفوات إضافية، قد تكلفه مستقبله مع مانشستر يونايتد، رغم تحلي إدارة النادي بالصبر على مشروع إعادة بناء الفريق.

ويزداد موقف سولسكاير حرجا مع اقتراب موعد المباراة المرتقبة أمام ليفربول مساء اليوم ضمن الجولة التاسعة.

يدين عشاق مانشستر يونايتد، للمدرب الأسطوري السير أليكس فيرغسون، في كتابة الجزء الأكبر من تاريخ الشياطين الحمر خلال عهده الزاخر بالبطولات والإنجازات.

وتوج السير عهده مع اليونايتد، بإنجاز ثمين وهو الإطاحة بفريقه الأزلي ليفربول من عرش الكرة الإنكليزية، حيث قاد فريقه ليصبح أكثر الأندية تتويجًا بلقب الدوري الإنكليزي بواقع 20 لقبًا، مقابل 18 لقبًا للريدز.

وقبل وصول فيرجسون، كان رصيد مانشستر يونايتد من الألقاب في الدوري الإنكليزي 7 ألقاب، مقابل 16 لقبًا لليفربول.

صحوة الريدز

ولم يتمكن ليفربول من التتويج بأي لقب في عصر البريميرليغ الذي بدأ في عام 1992، إلا أن الريدز في طريقهم للاستيقاظ من جديد، وتهديد زعامة اليونايتد التي تحققت مع فيرغسون.

وتمكن ليفربول هذا الموسم من تحقيق العلامة الكاملة في الدوري، من خلال الفوز بأول 8 مباريات، ليتصدر الريدز جدول الترتيب.

بينما يتواجد مانشستر يونايتد في المركز الـ12 بفارق 15 نقطة كاملة عن الليفر، قبل صدامهما المرتقب يوم الأحد المقبل على ملعب أولد ترافورد، ضمن مباريات الجولة التاسعة.

إعصار فيرغسون

وتحت قيادة فيرجسون، تواجه الفريقان في 64 مباراة بجميع المسابقات، حقق خلالها مانشستر يونايتد الانتصار في 31 لقاءً وتعادلا في 14 مواجهة، وخسر الشياطين 19 مباراة.

وسجل أبناء السير فيرغسون 84 هدفًا، واهتزت شباكهم بـ74 هدفًا في تلك المباريات.

وبشكل عام بلغت نسبة انتصارات مانشستر يونايتد على ليفربول في حقبة فيرجسون 48.4%، وبلغ معدل تسجيل الشياطين الحمر للأهداف، 1.3 هدف في المباراة الواحدة، ومعدل استقباله للأهداف 1.1 هدف في المباراة الواحدة.

وفي الموسم الأول لفيرجسون مع الشياطين الحمر -1986 1987، حقق الانتصار ذهابًا وإيابًا على ليفربول، ومن ثم حقق بعدها انتصار وحيد في المواجهات الـ8 التالية.

ومنذ التغلب على ليفربول 1-0 في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي عام 1996، بدأ مانشستر في الهيمنة على القمة المشتعلة، إذ لم يخسر في المباريات الـ10 التالية وحقق الانتصار في 7 مباريات.

عصر ما بعد فيرغسون

ومنذ رحيل فيرغسون في عام 2013، تواجه الفريقان في 15 مباراة، حقق خلالها اليونايتد الانتصار في 6 مباريات، والتعادل في 5 لقاءات وخسر 4 مواجهات، وسجل مانشستر في تلك المباريات 15 هدفًا واهتزت شباكه بـ14 هدفًا.

وعلى الرغم من معاناة مانشستر كثيرًا منذ رحيل فيرجسون، إلا أن سجل المواجهات أمام ليفربول لم يتأثر كثيرًا على ما كان عليه مع المدرب الاسكتلندي، لكنه شهد تراجعًا طفيفًا في نسبة انتصارات الشياطين الحمر على الريدز.

فأول مدرب لمانشستر يونايتد، ديفيد مويس، خسر ذهابًا وإيابًا في الدوري، وحقق انتصار في كأس الرابطة، وخلفه لويس فان جال الذي حقق الفوز ذهابًا وإيابًا في موسميه بالدوري، وخسر مباراة واحدة فقط كانت في ذهاب دور الـ16 بالدوري الأوروبي.

أما جوزيه موريتينو، فحقق انتصارًا وحيدًا على الريدز وتعرض لخسارة واحدة، كانت السبب في الإطاحة به من القيادة الفنية للفريق.

وبالتالي، بلغت نسبة انتصارات مانشستر يونايتد على ليفربول في عصر ما بعد فيرغسون 40%، وبلغ معدل تسجيله للأهداف، هدف واحد في كل مباراة، ومعدل اهتزاز شباكه بالأهداف 0.93%.

ويعاني مانشستر يونايتد من مشكلات كبيرة على كافة الأصعدة، إذ يحتل المركز الثاني عشر على سلم ترتيب الدوري الإنكليزي بعد مرور 8 جولات، وتتعرض إدارة النادي لانتقادات عديدة، بعدما فشلت في إعادة الفريق إلى سابق عهده، رغم مرور 6 أعوام على اعتزال المدرب الأسطوري السير أليكس فيرغسون.

المدرب الحالي أولي جونار سولسكاير، يقع تحت ضغوط شديدة هذا الموسم، فلم يعد مانشستر يونايتد تحت قيادته، ذلك الفريق الذي يخشى المنافسون مواجهته، ولا يوجد مجال أمام الجمهور للتفاؤل حيال تغير الأوضاع، لا سيما وأن المباراة المقبلة ستكون أمام متصدر الدوري ليفربول الذي حقق 8 انتصارات متتالية منذ انطلاق الموسم.

وتعتبر الإصابات من أبرز المشاكل التي يعاني منها مانشستر يونايتد قبل مواجهة ليفربول، أما الفريق المنافس، فقد تخلص من شبح هذه المشكلة، بعدما تعافى لاعبوه من الإصابات في أفضل توقيت ممكن.

غيابات مقلقة

يغيب عن صفوف مانشستر يونايتد، مجموعة كبيرة من اللاعبين بسبب الإصابة، مثل الظهير الأيسر لوك شو، وقلب الدفاع إريك بايلي، والمدافع فيل جونز، ولاعب الوسط المهاجم جيسي لينجارد.

وانضم نجم الوسط الفرنسي بول بوغبا إلى هذه القائمة، فلم يستطع التعافي من إصابته قبل موقعة ليفربول المهمة، ليفتقد الفريق الجانب الإبداعي في عمليات بناء الهجمات.

لم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد تعرض حارس المرمى الإسباني دافيد دي خيا لإصابة خلال مباراة منتخب بلاده أمام السويد مساء الثلاثاء الماضي، ولا تزال الشكوك تحوم حول قدرة المهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال والظهير الأيمن أرون وان-بيساكا على اللحاق بالمباراة المقبلة للسبب ذاته.

لا يملك سولسكاير البدائل الهجومية المطلوبة في حال استمر غياب مارسيال ولينجارد، بعدما عمد المدرب النرويجي إلى الاستعانة بلاعبين شبان مثل مايسون جرينوود، خلال الفترة الماضية، كما أن افتقاده لوان-بيساكا، أثر على الناحية الدفاعية، خصوصا وأن لاعب كريستال بالاس السابق كان أكثر من قطع الكرة في الفريق قبل إصابته.

صفوف مكتملة

في الناحية الأخرى، تخلص ليفربول ومدربه يورجن كلوب من شبح الإصابات التي داهمت الفريق قليلا هذا الموسم، وباتت صفوف الفريق مكتملة، خصوصا بعدما بات محمد صلاح قريبًا من خوض مباراة يونايتد، وذلك بعد تعرضه لإصابة في الكاحل أمام ليستر سيتي، قبل فترة التوقف الدولية.

واستعاد ليفربول كذلك خدمات قلب الدفاع الكاميروني جويل ماتيب الذي يعد من أبرز لاعبي الفريق منذ بداية الموسم، حيث أربك غيابه دفاع الفريق الأحمر في الفترة الماضية.

لكن الخبر الأبرز بالنسبة لمتصدر البريميرليغ، يتمثل في تعافي حارس المرمى البرازيلي أليسون بيكر، وعودته إلى التدريبات بشكل كامل.

ومن المتوقع أن يتم إقحام أليسون أساسيًا أمام مانشستر يونايتد، بدلا من الإسباني أدريان الذي ساهم في تحقيق سلسلة انتصارات ليفربول هذا الموسم.

وعلق الألماني يورجن كلوب المدير الفني لليفربول، على مدى فرصة المصري محمد صلاح في المشاركة أمام مانشستر يونايتد، في الجولة التاسعة من عمر البريميرليغ.

وكان محمد صلاح قد تعرض لإصابة على مستوى الكاحل خلال مباراة ليستر سيتي، قبل فترة التوقف الدولي.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس «موقف أليسون وصلاح وماتيب؟ يبدو أليسون جيدًا، كما أن البقية يحضرون جلسات التدريب. سنرى ما سيحدث قبل اللقاء».

وأضاف «يجب علينا رؤية كيفية التعامل مع هذا الموقف. كل شيء على ما يرام حتى الآن».

وتابع «مدى استمتاعي بهذه المباريات الكبرى؟ استمتع بها كثيرًا. إنها مثل الملح في الحساء. أحب الإعداد لهذه المباراة لمدة أسبوع كامل. ولكن الآن كان لدينا استراحة دولية». وأتم «عاد اللاعبون من المشاركات الدولية بصحة جيدة وهو أمر مهم للغاية. لدينا ثلاثة أو أربعة أيام للعمل مع الفريق بعد اكتمال الصفوف».

ليفربول والمانيو في مواجهة طاحنة

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
الدوري الإنكليزي		bein sports
ليفربول X مانشستر يونايتد	18:30	
الدوري الإسباني		
سيلتا فيغو X ديبورتيفو الافيس	13:00	
ريال سوسييداد X ريال بيتيس	15:00	
إسبانيول X فياريال	17:00	
اتلتيك بيلباو X بلد الوليد	19:30	
إشبيلية X ليفانتي	22:00	
الدوري الإيطالي		
ساسولو X انتر ميلان	13:30	
أودينيزي X تورينو	16:00	
سامبدوريا X روما	16:00	
ميلان X ليتشي	21:45	

إيفرتون يستعيد توازنه على حساب وست هام

جانب من المباراة

تخلص إيفرتون من دوامة الهزائم المتتالية وانتزع فوزا غاليا 2 - 0 على وست هام يونايتد في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

ورفع إيفرتون رصيده إلى عشر نقاط ليقفز من المركز الثامن عشر إلى المركز الثاني عشر مؤقتا حيث حقق الفوز بعد 4 هزائم متتالية في المسابقة.

وتجمد رصيد وست هام عند 12 نقطة في المركز الثامن بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي.

وحسم إيفرتون المباراة بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي برنارد إينيسيو والآيسلندي جيلفي سيجوردسون في الدقيقتين 17 والثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وجاء الهدف الأول عندما تلاعب برنارد بدفاع وست هام داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 17 ثم سدد في الزاوية الضيقة على يسار الحارس.

وأضاف البديل سيجوردسون الهدف الثاني بعد 6 دقائق من نزوله حيث وصلت إليه الكرة أمام منطقة الجزاء مباشرة وتلاعب بالدفاع ثم سددها في الزاوية العليا على يمين الحارس الذي لم يستطع الوصول إليها.

ماتيب يجدد العهد

ماتيب

أعلن ليفربول رسميًا، توقيع مدافعه الدولي الكاميروني، جويل ماتيب، على عقد طويل الأمد.

ويعتبر ماتيب أحد العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب، يورجن كلوب، بجوار فيرجيل فان دايك.

وتعرض المدافع للإصابة في مباراة شيفيلد يونايتد، وغاب لفترة قبل أن يستعيد جاهزيته بالتدريج، لكنه ليس واضحًا ما إذا كان سيشارك ضد مانشستر يونايتد، في الجولة التاسعة من البريميرليغ.

وقال ماتيب في تصريحات لموقع ليفربول الرسمي، عقب تجديد تعاقده: «إنه شعور رائع أن أكون جزءًا من هذا النادي، وأن أستمر فيه وقتا أطول».

وأضاف: «من الخارج، أنت تعرف أن ليفربول ناد كبير، لكن عندما تكون في الداخل، فإنك تشعر حقا بمدى حجم النادي».

وتابع: «في جميع البلدان يوجد مشجعون لهذا النادي، إنه ضخم وكبير، وأعتقد أن كل لاعب يرغب في اللعب له».

وختم بقوله: «لدينا فريق شاب وموهوب، وأعتقد أن كل واحد منا جائع لتحقيق البطولات.. لقد رأينا الآن كيف يمكن الفوز بشيء، ونريد أن نختبر هذا الشعور مرة أخرى».

وانضم ماتيب إلى ليفربول في صفقة انتقال حر، بعد نهاية عقده مع ناديه السابق شالكة عام 2016، وخاض برفقة الريدز 107 مباريات في مختلف المسابقات، مسجلا 5 أهداف.

لامبارد يفتح النار على منتخب فرنسا

فرانك لامبارد

انتقد فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، طريقة تعامل منتخب فرنسا مع إصابة نجولو كانتي، لاعب منتخب الديوك ونجم خط وسط البلوز.

وغاب كانتي بسبب هذه الإصابة عن مواجهة البلوز ضد نيوكاسل يونايتد، على ملعب ستامفورد بريدج في لندن، بالدوري الإنكليزي الممتاز.

وقال لامبارد للصحفيين، إن لاعب الوسط كانتي، الذي لم يشارك بانتظام مع فريقه هذا الموسم، لم يخوض مباراة أمس بعد عودته من المشاركة الدولية مع منتخب بلاده.

وأوضح «نجولو ليس جاهزًا من الناحية البدنية لمباراة الغد. كان يعاني من مشكلة في أعلى الفخذ خلال فترة الإحماء في المباراة الأولى لفرنسا ولم يعد للفريق إلا بعد المباراة الثانية».

وتابع «بعد المباراة الأولى التي انسحب منها خضع لاختبار لياقة قبل المباراة الثانية بيوم واحد وكان من الواضح أنه لن يتمكن من اللعب وجلس بين البدلاء».

وأضاف لامبارد «إنها مسألة خطيرة.. ربما كان يجدر التعامل مع الأمر بشكل أفضل. كان من الواضح تمامًا أنه لم يكن لائقا بدنيًا. لهذا فإننا نرى أنه كان يجب أن يعود لفريقه لنعمل معه للتعافي».

وتعرض تشيلسي لضربة أخرى بعد إصابة قلب الدفاع أندرياس كريستنسن خلال مشاركته مع منتخب بلاده الدنمارك في فترة التوقف الدولية.

وقال لامبارد إن كريستنسن سيغيب عن الملاعب «لمدة أسبوعين على الأرجح» بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

لكن هناك أنباء سارة بشأن لاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاسيتش والمدافع الدولي الألماني أنطونيو روديجر الذي ابتعد عن الملاعب منذ سبتمبر الماضي.

وأوضح مدرب البلوز «تعرض كوفاسيتش لكدمة في الفخذ لكنه شارك في التدريبات خلال اليومين الماضيين. لهذا فمن غير المستبعد أن يشارك».

وزاد «روديجر يتدرب بشكل منفرد مع فريق العلاج الطبيعي. تعرض لإصابة شديدة ولم يشارك معنا بصفة مستمرة وهو أمر مؤسف لكنه يتدرب بشكل منفرد».

واستطرد لامبارد «هناك بعض الجهد الذي يتعين عليه (روديجر) القيام بها من أجل استعادة لياقته البدنية للمباراة لكن عودته للتدريب انفراديًا كانت أمرًا إيجابيا للغاية».

ويحتل تشيلسي المركز الخامس (14 نقطة) بعد 8 مباريات متساويًا في رصيد النقاط مع ليستر سيتي صاحب المركز الرابع ومتأخرًا بفارق نقطة واحدة عن آرسنال، غريمه اللندني الذي سيحل ضيفا على شيفيلد يونايتد صاحب المركز الـ13.

ويملك نيوكاسل 8 نقاط يحتل بها المركز الـ16 متقدمًا بنقطة واحدة عن منطقة الهبوط.

وتوقع لامبارد خوض مباراة صعبة في مواجهة ضيفه نيوكاسل الذي يشهد تذبذبا في مستواه بعد أن خسر (5-0) من ليستر سيتي لكن فاز (1-0) في عقر دار مانشستر يونايتد.

وأضاف «رأيت نيوكاسل على ملعب توتنهام في وقت سابق هذا الموسم. قدم الفريق عرضا تميز بالمرونة والتنظيم والهجمات المرتدة».